

## لسان العرب

( درع ) الدَّرْعُ لَدَبُوسُ الحديد تذكر وتؤنث حكى اللحياني دَرْعٌ سَابِغَةٌ ودرع سابع قال أبو الأخرز مُقْلًا صَاءً بالدَّرْعِ ذِي التَّغَصُّنِ يَمُشِي العِرَضَنَى فِي الحَدِيدِ الْمُتَّقِنِ والجمع فِي القليل أَدْرَعٌ وَأَدْرَاعٌ وَفِي الكثير دُرُوعٌ قال الأَعشى واخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبِّبَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ عَاهِدُهُ فِيهَا بِخَتِّ سَارٍ وَتَصْغِيرِ دَرْعٍ دُرَيْعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ دَرْعٌ الحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ حَيْسَاءً فِي سَبِيلِ □ الأَدْرَاعُ جَمْعُ دَرْعٍ وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ وَادْرَعَ بالدرع وتَدَرَّعَ بِهَا وَادْرَعَهَا وَتَدَرَّعَهَا لَدَبَسَهَا قال الشاعر إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لاقَيْتَ مُدْرَعًا وليس من هَمْزٍ إِلَّا بِرٍ وَلَا شَاءَ قال ابن بري ويجوز أَنْ يَكُونَ هَذَا البَيْتُ مِنَ الأَدْرَاعِ وَهُوَ التَّقْدِيمُ وَسَنَذَكِرُهُ فِي آخِرِ التَّرْجُمَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ فَغَلَّ سَنَمْرَةً فَدُرَّعَ مِثْلَهَا مِنْ نَارِ أَبِي أُلَيْسَ عِيَّضَهَا دَرْعًا مِنْ نَارِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرْعٍ عَلَى النِّسَبِ كَمَا قَالُوا لِابْنِ وَتَامِرٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مُدْرَعٌ فَعَلَى وَضَعِ لَفْظِ المَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ الفَاعِلِ وَالدَّرْعِيَّةُ النِّصَالُ الَّتِي تَنْفُذُ فِي الدَّرْعِ وَدَرْعُ المَرْأَةِ قَمِيصُهَا وَهُوَ أَيْضًا الثَّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبَسُهُ الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا وَكِلَاهُمَا مَذْكَرٌ وَقَدْ يُؤنَّثَانِ وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ دَرْعُ المَرْأَةِ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ وَالجَمْعُ أَدْرَاعٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّرْعُ ثَوْبٌ تَجُوبُ المَرْأَةُ وَسُطَاهُ وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ وَتَخَيِّطُ فَرَجَيْهِ وَدُرَّعَتِ الصَّبِيَّةُ إِذَا أُلبِستِ الدَّرْعَ وَادْرَعَتْهُ لَبَسَتْهُ وَدَرَّعَتِ المَرْأَةَ بالدَّرْعِ أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ وَالدَّرْعُ رِيعَةٌ وَالمِدرَعُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي تُلبَسُ وَقِيلَ جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ المِدرَعُ وَالمِدرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الصَّوْفِ خَاصَّةً فَرَقُوا بَيْنَ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ وَالدَّرْعِ وَالمِدرَعِ لِاخْتِلَافِهَا فِي الصَّنْعَةِ إِيرَادَةُ الإِيجَازِ فِي المَنْطِقِ وَتَدَرَّعَ مِدرَعَتَهُ وَادْرَعَهَا وَتَمَدَّرَعَهَا تَحَمَّلَهَا مَا فِي تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ الأَصْلِ فِي حَالِ الأَشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِلْمَعْنَى وَحِرَاسَةً لَهُ وَدَلَالَةً عَلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا تَمَدَّرَعَتِ وَإِنْ كَانَتْ أَقْوَى اللِّغَتَيْنِ فَقَدْ عَرَّضُوا أَنفُسَهُمْ لِئَلَّا يُعْرَفَ غَرَضُهُمْ أَمَّنِ الدَّرْعِ هُوَ أَمَّنُ مِنَ المِدرَعِ ؟ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ الزَّائِدِ فِي الكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ حَتَّى أَقْرَوهُ إِقْرَارَ الأُصُولِ وَمِثْلُهُ تَمَسَّكَنَ وَتَمَسَّسَلَمَ وَفِي المِثْلِ شَمَّرَ ذِيلاً وَادْرَعَ لَيْلاً أَيْ اسْتَعْمَلَ الحَزْمَ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا وَالمِدرَعَةُ صُفَّةٌ الرَّجُلِ إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رُؤُوسُ الوَاسِطَةِ الأَخِيرَةِ قال الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِصُفَّةِ الرَّجُلِ إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رَأْسُ الوَاسِطَةِ وَالأَخِيرَةُ مِدرَعَةٌ

وشاة دَرَعَاءِ سَوْدَاءِ الْجَسَدِ بِرَأْسِ الرَّأْسِ وَقِيلَ هِيَ السَّوْدَاءُ الْعُنُقُ وَالرَّأْسُ وَسَائِرُهَا  
أَبْيَضٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي شَيْئَاتِ الْغَنَمِ مِنَ الضَّأْنِ إِذَا اسْوَدَّتْ الْعُنُقُ مِنَ النَّعْجَةِ فَهِيَ  
دَرَعَاءٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّرَعُ فِي الشَّاةِ بِيَاضٌ فِي صَدْرِهَا وَنَحْرِهَا وَسَوَادٌ فِي الْفَخْذِ وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ شَاةٌ دَرَعَاءٌ مُخْتَلِفَةُ اللَّوْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّرَعَاءُ السَّوْدَاءُ غَيْرَ أَنْ عُنُقَهَا  
أَبْيَضٌ وَالْحَمْرَاءُ وَعُنُقُهَا أَبْيَضٌ فَتِلْكَ الدَّرَعَاءُ وَإِنَّ ابْنَيْ صَّ رَأْسَهَا مَعَ عُنُقِهَا فَهِيَ  
دَرَعَاءٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِيَتْ دَرَعَاءٌ إِذَا اسْوَدَّتْ مَقْدَمُهَا  
تَشْبِيهَاً بِاللَّيَالِي الدَّرَعُ وَهِيَ لَيْلَةٌ سِتَّةَ عَشْرَةَ وَسَبْعَ عَشْرَةَ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ اسْوَدَّتْ  
أَوَائِلُهَا وَأَبْيَضَتْ سَائِرُهَا فَسُمِّيَتْ دَرَعَاءً لَمْ يَخْتَلَفْ فِيهَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَابْنِ  
شَمِيلٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرُوجِ فَإِذَا نَحْنُ بِقَوْمِ دَرَعٍ أَنْزَمًا فَهُمْ بِيضٌ وَأَنْصَافُهُمْ سَوْدٌ الْأَدْرَعُ  
مِنَ الشَّاةِ الَّذِي صَدْرُهُ أَسْوَدٌ وَسَائِرُهُ أَبْيَضٌ وَفَرَسٌ أَدْرَعٌ أَبْيَضُ الرَّأْسُ وَالْعُنُقُ وَسَائِرُهُ  
أَسْوَدٌ وَقِيلَ بِعَكْسِ ذَلِكَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرَعُ وَرُوعَةٌ وَاللَّيَالِي الدَّرَعُ وَاللَّيَالِي الدَّرَعُ  
عَشْرَةٌ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةُ وَالخَامِسَةُ عَشْرَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدٌ وَبَعْضُهَا أَبْيَضٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا عِنْدَ وَجْهِ الصَّبْحِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ مَظْلَمٌ وَقِيلَ هِيَ لَيْلَةٌ سِتَّةَ عَشْرَةَ وَسَبْعَ عَشْرَةَ  
وَثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ وَذَلِكَ لِسَوَادِ أَوَائِلِهَا وَبِيَاضِ سَائِرِهَا وَاحْتِدَتْهَا دَرَعَاءٌ وَدَرَعَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
لِأَنَّ قِيَاسَهُ دُرْعٌ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّ وَاحِدَتَهَا دَرَعَاءٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لَيَالِي الشَّهِرِ بَعْدَ  
اللَّيَالِي الْبَيْضِ ثَلَاثَ دُرْعٍ مِثْلَ صُرْدٍ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْقِيَاسُ دُرْعٌ  
جَمْعُ دَرَعَاءٍ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ ثَلَاثَ دُرْعٍ وَثَلَاثَ طُلَامٍ جَمْعُ دُرْعَةٍ وَطُلَامَةٌ  
لَا جَمْعَ دَرَعَاءٍ وَطُلَامَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَمَا جَمَعَتْ  
دَرَعَاءٌ عَلَى دُرْعٍ إِتْبَاعًا لَطُلَامٍ فِي قَوْلِهِمْ ثَلَاثَ طُلَامٍ وَثَلَاثَ دُرْعٍ وَلَمْ نَسْمَعْ أَنَّ فَعْلَاءَ  
جَمَعُوهُ عَلَى فُعْلٍ إِلَّا دَرَعَاءٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيَالِي الدَّرَعُ هِيَ السَّوْدُ الصُّدُورُ  
الْبَيْضُ الْأَعْجَازُ مِنْ آخِرِ الشَّهِرِ وَالْبَيْضُ الصُّدُورُ السَّوْدُ الْأَعْجَازُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهِرِ فَإِذَا  
جَاوَزَتِ النِّصْفَ مِنَ الشَّهِرِ فَقَدْ أَدْرَعَتْ وَإِدْرَاعُهُ سَوَادٌ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ غَنَمٌ دُرْعٌ لِلْبَيْضِ  
الْمَآخِرِ السُّودِ الْمَقَادِيمِ أَوَّ السَّوْدِ الْمَآخِرِ الْبَيْضِ الْمَقَادِيمِ وَالوَاحِدُ مِنَ الْغَنَمِ  
وَاللَّيَالِي دَرَعَاءٌ وَالذَّكَرُ أَدْرَعٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلِغَةِ أُخْرَى لَيَالٍ دُرْعٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ  
الوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَيْلٌ أَدْرَعٌ تَفَجَّرَ  
فِيهِ الصَّبْحُ فَابْيَضَتْ بَعْضُهُ وَدُرْعٌ الزَّرْعُ إِذَا أُكِلَ بَعْضُهُ وَنَبِيَتْ مُدْرَعٌ أُكِلَ  
بَعْضُهُ فَابْيَضَتْ مَوْضِعُهُ مِنَ الشَّاةِ الدَّرَعَاءُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عُشْبٌ دَرَعٌ وَتَرَعٌ  
وَثَمَعٌ وَدَمَطٌ وَوَلَجٌ إِذَا كَانَ غَضًّا وَأَدْرَعُ الْمَاءُ وَدُرْعٌ أُكِلَ كُلُّ شَيْءٍ قَرُبَ  
مِنْهُ وَالاسْمُ الدَّرَعُ وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ إِدْرَاعًا وَهُمْ فِي دُرْعَةٍ إِذَا حَسَرَ كَلَاءُ وَهُمْ عَنِ  
حَوْلِ مِيَاهِهِمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ دُرْعًا مَاؤُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءَ مُدْرَعٍ

بالكسر قال ابن سيده ولا أَحَقُّهُ أُكْلُ مَا حَوَّلَهُ مِنَ الْمَرْعَى فَبَاعِدٌ قَلِيلًا وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ أُكْلُ مَا حَوْلَهَا بِالكسر عنه أَيْضًا وَيُقَالُ لِلهَجِينِ إِِنَّه لَمْ يُعْلَاهِجْ وَإِنَّه لِأَدْرَعٌ وَيُقَالُ دَرَعٌ فِي عُنُقِهِ حَيْثُ لَأَ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ وَرَوَى ذَرَعٌ بِالذالِ وَسَنَدَكَ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو زَيْدٍ دَرَعٌ عُنُقُهُ تَدْرِيْعًا إِذَا جَعَلْتَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِكَ وَعَضُدِكَ وَخَنَقْتَهُ وَانْدَرَأَ يَفْعَلُ كَذَا وَانْدَرَعُ أَيِ انْدَفَعُ وَأَنْشَدَ وَانْدَرَعَتْ كُلُّ عِلَاةٍ عَنَسٍ تَدْرَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا يُمَسِّي وَادْرَعُ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ يَسْرِي وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدْرَعُ كَأَنَّهُ لَبَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَرَبَهُ وَالْانْدَرَعُ وَالْادْرَعُ التَّقْدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ أَمَامَ الرَّكْبِ تَنْدَرَعُ انْدَرَعَا وَفِي الْمَثَلِ انْدَرَعُ انْدَرَعُ الْمُخَيَّةَ وَانْقَصَفَ انْقَصَفَ الْبِرِّ وَقِيَّةً وَبَنُو الدَّرَعَاءِ حَيٌّ مِنْ عَدُوِّهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ نَسَخِ حَواشيِ ابْنِ بَرِيٍّ الْمُوثِقِ بِهَا مَا صَوَّرْتَهُ الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ الهذليينِ الذُّرَعَاءِ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءَ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ التُّولَمِيَّةِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ بِذَلِكَ مَعْجَمَةً فِي أَوَّلِهِ قَالَ وَأَطْنُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَبِعَ فِي ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ فَإِنَّه ذَكَرَهُ فِي الْجَمْهَرَةِ فَقَالَ وَبَنُو الدَّرَعَاءِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ فِي دَرَعِ ابْنِ عَمْرٍو وَهَمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ .

( \* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ ) بِنُ مَعَاوِيَةَ بِنِ تَمِيمِ بِنِ سَعْدِ بِنِ هُذَيْلٍ وَالْأَدْرَعُ اسْمُ رَجُلٍ

وَدَرَعَةٌ اسْمُ عَنَزٍ قَالَ عُرْوَةُ بِنُ الْوَرْدِ أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بِزُلِّ وَدَرَعَةٌ بِنَدَتْهَا نَسِيًّا فَعَالِي